

القُدس

جريدة يومية سياسية تأسست سنة 1951

26-5-2013

مبادرون ملهمون يبدأون دورة تدريبية لتعليم الكبار

نابلس - افتتحت مؤسسة التربية العالمية ببرنامجها 'إلهام فلسطين' امس، أولى لقاءات دورتها التدريبية في تعليم الكبار، وذلك في مدينة نابلس، بمشاركة عشرين مبادرا ملهما من مديريات جنين، وقباطية، وقلقيلية، وطولكرم، ونابلس، وطوباس، وجنوب نابلس، وسلفيت، ومنطقة نابلس التعليمية.

ويأتي البدء بتنفيذ الدورة التدريبية في سياق مشروع 'مبادرون من أجل تعليم الكبار' الذي تموله مؤسسة التعاون الدولي التابعة للجمعية الألمانية لتعليم الكبار (DVV)، ويهدف للمشروع إلى تدريب وتأهيل عشرين مبادرا تربويا متميزا من مختلف دورات 'إلهام فلسطين' السابقة حول مفاهيم تعليم الكبار، ومهارات الإرشاد والتوجيه، والتطوير الجماهيري، وآليات الضغط والمناصرة، وتطوير وبناء الشراكات، وبناء الخطط التنفيذية مع المجتمع المحلي بالتعاون مع مراكز تعليم الكبار الموجودة في مناطقهم، لينطلقوا بعدها في تنفيذ مبادرات مجتمعية جديدة من إبداعهم، ووفق احتياجاتهم في كل منطقة، حيث سيقوم كل مبادر منهم بتحديد طبيعة المبادرة، والفئة المستهدفة التي يرغب في العمل معها، والوارد للحلية المتوفرة لتنفيذ مبادرته.

وقال مدير البرامج في مؤسسة التربية العالمية حذيفة جلامنة: إن هذا المشروع يؤكد حرص 'إلهام فلسطين' على تطوير اللبادين التربويين من مديري مدارس ومعلمين، وتعزيز مبادرتهم. وأكد أن المشاركين يتحلون بميزات الريادة والإبداع، والتميز، وهم قادرين على لعب دور مجتمعي فاعل، وأن انخراطهم في المشروع سيقود لتنفيذ مبادرة مجتمعية جديدة ذات علاقة بموضوع تعليم الكبار، هذا الموضوع الحيوي والهم. وبين جلامنة أن نهاية المشروع، للمتدستة أشهر، ستتوج بمهرجان حاشد يتم فيه عرض هذه اللبادرات وتكريم أصحابها.

من جانبها، أكدت مديرة للكتب الفلسطينية لمؤسسة التعاون الدولي التابعة للجمعية الألمانية لتعليم الكبار، مها سموم أن بدء تنفيذ الدورة التدريبية هو بهدف بناء قدرات للمستهدفين من الرياديين التي من شأنها تمكينهم ليصبحوا أكثر تميزا وريادة في مجال تعليم الكبار بمدارسهم ومنخرطين بشكل فاعل كمدرسين ومشرفين مهرة. وأضافت أن الإبداع والحدائثة ومواكبة للعايير العالمية في تصميم اللواد التدريبية بمستويات عالية سوف يكسب التدريب زخما، كما أشادت بدور 'إلهام فلسطين' الشريك لمؤسسة التعاون الدولي في تنفيذ هذا المشروع.

وحول مشروع تعليم الكبار، تحدثت اللبادرة لينا سليمان مديرة مدرسة بنات فرعون الأساسية في طولكرم عن سعادتها بالمشاركة في هذه الدورة التدريبية، وعن نيتها تنفيذ مبادرة تجمع بين البعد التربوي والمجتمعي، عبر بناء قدرات أولياء الأمور في اللغة الإنجليزية ليصبحوا أكثر قدرة على دعم أبنائهم الصغار وتمكينهم من مساعدتهم في هذه اللغة التي يجدون فيها شيئا من الصعوبة في أحيان كثيرة، وأن هذه الفكرة جاءت نتيجة معايشتها لواقع البيئة اللدرسية، ومعرفتها اللدقيقة بالحاجة للاسة لبناء قدرات أولياء الأمور، ومدى انعكاس ذلك إيجابيا على الطلبة.

أما الأستاذ سمير أبو الرب من مدرسة النور للمكفوفين في مدينة جنين فشكر لإلهام فلسطين استمرار تواصلها مع اللبادرين رغم مرور أكثر من أربع سنوات على مبادرته التي تأهلت على اللستوى الوطني وتم تكريمها في دورة 'إلهام فلسطين' الأولى عام ٢٠٠٨، وتمنى أبو الرب، وهو أستاذ فاقد للبصر، أن يساعده هذا المشروع في تطوير مبادرته حول تعليم أولياء أمور الطلبة للمكفوفين على استخدام نظام 'بريل'، لما يشكله ذلك من إسناد للطلبة، على صعيد اللتابعة، وللساعدة.

جدير بالذكر، أن الدورة التدريبية ستستمر لمدة سبعة أيام، وسيتم بعد التدريب تزويد المشاركين بدليل إرشادي حول موضوعات مختلفة ذات علاقة بتعليم الكبار، والتعلم لحياة سوية، كما ستكون هناك لقاءات متابعة مستمرة، بهدف التطوير، والتعلم للبادل.